

## المحاضرة الثالثة: أسباب ودوافع الجريمة الالكترونية

### - الأسباب الدافعة الى ارتكاب الجريمة الالكترونية

لا تختلف الأسباب الدافعة الى ارتكاب الجريمة الالكترونية عن باقي أنواع الجرائم الأخرى، ومن ابرزها :

- **الدوافع الذاتية:** والتي تجعل الشخص يقوم بارتكاب عدد من المخالفات نابعة من حب الاستطلاع والتحدي والرغبة في قهر النظام المعلوماتي واثبات الذات.

- **الدوافع النفسية :** وتكون من شخص لديه خلل نفسي أو أمراض نفسية تنعكس على السلوك .

فطبيعة الانسان كمخلوق ضعيف من الممكن في بعض المواقف ان يستسلم للمؤثرات الخارجية، - فمجرد اظهار جنون العظمة قد يكون هو الدافع لارتكاب فعل الغش المعلوماتي- فنرى المحلل أو المبرمج المعلوماتي وهو مفتاح سر كل نظام قد يندفع تحت تأثير رغبة قوية من اجل تأكيد قدراته التقنية لإدارة المنشأة الى ارتكاب فعل الغش المعلوماتي وقد يعترف به.

- **الدوافع الاجتماعية:** وتتمثل في الاختراقات للأجهزة الشخصية والتعرف على نقاط الضعف لدى الآخرين.

ففي اطار المنافسة و التجسس ومجالات الاعمال التجارية عامة نرى اعمال الغش المعلوماتي تمارس تحت تهديد أو ضغط من الغير فهذا ما يدفع بعض المنشآت بل بعض الدول الى الاتصال بالأفراد الذين يشغلون مراكز مرموقة كي يعملوا لصالح منشآت منافسة بهدف الاطلاع على بعض المعلومات الأساسية مثل الرشوة- الاغراء- الخداع عند اللزوم الاكراه أو التهديد وقد يفضلون زرع جواسيس خاصة بهم .

- **الدوافع المالية:** (الربح وكسب المال): وذلك بالرغبة في تحقيق مكاسب مادية تكون هائلة أحيانا بزمن قياسي قد يكون من أكثر البواعث التي تؤدي إلى إقدام مجرمي المعلوماتية على اقتراف جرائمهم من اجل تحقيق المكاسب المالية.

وقد تبين من خلال تحقيق أجرته احدى المجالات المتخصصة بخصوص موضوع الامن المعلوماتي ان الغالبية من حالات الغش المعلن عنها قد بوشرت من اجل اختلاس أموال وقد يكون ذلك نتيجة الخسائر الضخمة لألعاب القمار أو من ادمان المخدرات- فالامل في تحقيق الربح هو السبب الرئيسي والاساس الذي يسيطر التعدي المعلوماتي والتي ليست لها في ذاتها قيمة معتبرة سوى تقوية ومعالجة أنظمتها المعلوماتية.

- **الدافع السياسي والعسكري:** التطور العلمي والتقني أديا إلى الاعتماد بشكل شبه كامل على أنظمة الحاسوب، وبذلك أصبح الاختراق من اجل معلومات سياسية وعسكرية واقتصادية مسألة أكثر أهمية.

- **الدافع القومي والوطني:** وهو أن يقوم الهاكرز بالهجوم على مواقع معادية تختلف مع قيم وعادات مجتمع ما بتدمير أو تغييرهذه المواقع، مما يؤدي إلى منعها من تهديد فكر وسلوك أفراد ذلك المجتمع. (قابوسة، 2019، صفحة

248، 249)

(عياد، 2006، صفحة 56، 57، 58)

في حين أشار البداينة إلى الاسباب التي يمكن حصرها كأسباب للجريمة الالكترونية منها ما يقع على مستوى كوني، ومنها ما يقع على مستوى مجتمعي، ومنها ما يقع على مستوى فردي أو شخصي.

كما ان أسباب الجريمة الالكترونية تتفاوت وفق نوعها ونوع المستهدف ونوع الجاني ومستوى التنفيذ ( فردي، مجتمعي، كوني).

فجرائم الشباب والهواة والصغار تختلف عن أسباب جرائم المحترفين، وتختلف وفق هدفها سرقة معلومات أو تجارة بالمعلومات أو شخصية...الخ

\*\*\*\*\* أسباب الجريمة الالكترونية حسب مستوى التحليل

أسباب الجريمة على المستوى الفردي	أسباب الجريمة على المستوى المجتمعي	أسباب الجريمة على المستوى الكوني
<b>البحث عن التقدير:</b> هي جرائم يرتكبها شباب طائش وصغار سن، وذلك من باب التحدي، وحب الظهور في الاعلام.	<b>التحضر:</b> يعد التحضر أحد أسباب الجريمة الالكترونية عامة، حيث الهجرة الكبيرة من الريف إلى المدينة وإلى المناطق الحضرية والمدن الكبيرة.	<b>التحول للمجتمع الرقمي:</b> ففي فضاء الافتراضي تكونت التفاعلات الافتراضية وحلت محل التفاعل وجها لوجه، وتكونت السلوكيات الافتراضية والشخصية الافتراضية والمجتمع المحلي الافتراضي.

<p><b>العولمة:</b> إن ظهور الفضاء الإلكتروني يكون ظواهر جديدة متميزة عن وجود أنظمة الكمبيوتر أنفسها، والفرص المباشر للجريمة والتي وفرتها أجهزة الكمبيوتر الآن. فالأشخاص، على سبيل المثال، قد يرتكبون جرائم في الفضاء الإلكتروني لا يرتكبونها في الواقع المادي بسبب مكانتهم وموقعهم.</p>	<p><b>البطالة:</b> ترتبط الجريمة الإلكترونية شأنها شأن الجريمة التقليدية بالبطالة والظروف الاقتصادية الصعبة.</p>	<p><b>الفرصة:</b> لقد وفرت التقنيات الحديثة و الانترنت فرصا غير مسبوقه الانتشار الجريمة الإلكترونية.</p>
<p><b>التربط الكوني:</b> هناك عامل يمكن أن يساهم في دفع مستويات الجريمة هو ظهور الترابط العالمي في سياق تحولات العالم الاقتصادية والديمغرافية. انكشاف البنية التحتية المعلوماتية الكونية: حيث تتفاوت البني التحتية المعلوماتية بدرجة انكشافها إلى الكوارث الطبيعية، والإهمال البشري وسوء التصرف الإنساني . من الصعب ربط التهديدات الإلكترونية بمكان أو زمان، أو جماعة، فقد تصدر من هاو أو من طفل أو محترف، أو جماعة إرهابية، أو</p>	<p><b>الضغوط العامة:</b> تعد الضغوط العامة التي يتعرض لها المجتمع، من فقر وبطالة وأمية وظروف اقتصادية صعبة عوامل ضاغطة على المجتمع عامة وخاصة على قطاع الشباب.</p>	<p><b>ضبط الذات المنخفض:</b> ان توفر صفة الضبط الذاتي المنخفض مع وجود الفرصة لارتكاب السلوك الطائش يعدان عاملين مؤثرين في ارتكاب السلوك الطائش.</p>

جماعة تنافسية، أو استخبارات أجنبية.		
	<p><b>البحث عن الثراء:</b> يلجأ بعض الناس إلى الجريمة الالكترونية ، حيث المستهدف مجتمع أكبر وسهولة التنفيذ وسرعة المردود وقلة الخطورة.</p>	<p><b>الضغوط العامة:</b> تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية دورا هاما في زيادة الجريمة الالكترونية.</p>
	<p><b>ضعف إنفاذ القانون وتطبيقه في الجريمة الالكترونية:</b> هناك الكثير من الدول التي لم تتطور تشريعاتها وأجهزة العدالة فيها لكي تتكمن من مجازاة التقدم في الجرائم الالكترونية وأساليبها.</p>	<p><b>النشاط الروتيني:</b> ان التغيرات في أنشطة الناس الروتينية، من استخدام الانترنت وشبكات النفاذ الاجتماعي مثل الفيس بوك. والاي ميل والمواقع وغيرها، قد كونت فرصا للجناة المتحفيين مع وجود أهداف قيمة وسهلة في الحيز الفضائي مع غياب الحراسة .</p>